

Name of the Scholar: Seraj Ahmad

Name of the Supervisor: Dr. Heifa Shakri

Name of the Dept: Arabic

Name of the Faculty: Humanities and Languages

Topic of the Research: Fakhri Qawar and His Contribution to Short Story since 1960 Till 2010

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم
إن شخصية فخري قعوار شخصية فذة متعددة الجوانب حيث أثرى العالم العربي الأدبي بمؤلفاته القيمة وإنتاجاته الملموسة. وهو من الشخصيات الأدبية الفريدة التي كتبت في معظم الفنون الأدبية نحو القصة القصيرة، والرواية، والمسرحية وأدب الأطفال، والمقالات الصحفية. فظهرت أفكاره وأخيلته ومشاعره والعواطف الإنسانية في أعماله الأدبية.

فولد في التاسع من يونيو عام ألف وتسع مائة وخمسة أربعين من الميلاد في شرق الأردن. وحصل على الشهادة الثانوية من الكلية الإبراهيمية في القدس. ثم تابع تعليمه الجامعي فحصل على درجة الليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية في قسم اللغة العربية وآدابها.

عمل بعد تخرجه معلماً لمادة اللغة العربية في المدارس الخاصة في الزرقاء وعمّان، ثم انتقل للعمل في جامعة اليرموك في قسم العلاقات العامة، وعمل هناك لمدة قصيرة.

في الباب الأول تحدثت عن نشأة القصة القصيرة في الأدب العربي، وفي الباب الثاني عن فخري أنيس قعوار وحياته العلمية والأدبية. أما الباب الثالث فقامت بتعريف كتاباته الأدبية الأخرى، وركزت بالعبارة على المواضيع التي عالجه في إنتاجاته الأدبية والقضايا والأفكار التي قدمها في مجموعاته القصصية. وأما الباب الرابع فقامت بدراسة تحليلية للمجموعات القصصية للأديب فخري قعوار من الناحية الفنية، وحاولت التحليل الفني لمجموعات قصصه القصيرة على وجه الخصوص. ثم تحدثت عن لغته وأسلوبه وميزات كتابته القصصية. كما أوضحت مقامته بين معاصريه من الأدباء في الأردن والوطن العربي. وكذلك ذكرت آراء النقاد والأدباء في أعماله الأدبية مع ذكر رأيي في هذا الصدد. وفي الخاتمة بينت أهم النتائج التي وصلت إليها بالإضافة إلى الاهتمام بذكر الاقتراحات والتوصيات القيمة.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها حول هذا الموضوع فيمكن إجمالها بأن

استخدم فخري قعوار القصص القصيرة، من أجل كشف عيوب المجتمع، وزيادة الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي بالمشكلات التي يواجهها المجتمع، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو سياسية. وكذلك لديه أسلوب خاص للسخرية، بحيث يميزه عن غيره من الكتاب الآخرين.

وكما يوجد تشابه كبير بين الشخصيات الرئيسية في كتابات فخري قعوار الأدبية القصصية، وتظهر عنايته بالثقافة والمتقنين تبدو جلية في أعماله الأدبية، وموقفه من القضية الفلسطينية أنها ليست القضية الإسلامية فحسب بل إنها قضية إنسانية عالمية، وتتواجد للمرأة مكانة سامية في قصصه حيث كانت مشاركتها في أعماله القصصية فعالة وبارزة، وقصصه لم تتعد عن القضايا العامة الأساسية للإنسان الأردني خاصة والعربي عامة، بل كانت منغمسة فيها، وتعبّر عن هذه القضايا العامة بعمق وحرارة، لتكشف تأثيراتها على المجتمع

الإنساني، ويواصل فخري قعوار النظر إلى مشاهد تبدو عادية ومألوفة في حياتنا اليومية، ولكنه ببراعة يستخرج منها الضحك، ويختار لكتابه الإبداعية أسلوبا بسيطا لا التباس فيه، ويخبئ تحت تلك البساطة فلسفة الحياة والموت، ويتأمل الحياة الاجتماعية بتفاصيلها، ولكنها ليست في سبيل الإلهاء بل الاعتبار، ومعظم القصص تتناول عدة موضوعات منها الموضوع الاجتماعي والإنساني والعلاقات العاطفية وقضايا الحريات والعدالة والأخلاق والعادات التقليدية المختلفة، وإنتاجاته قد ارتشفت كثيرا من مناهل الاضطرابات السياسية وما تلاها من الحرمان والبؤس والاعتراب والمأساة والفساد والتطرف والاستئصال، وتتجلى تجارب حياة فخري قعوار في أعماله القصصية التي تعالج كثيرا من القضايا الاجتماعية والسياسية المهمة مثل النضال الوطني والمقاومة ضد الفساد ومواجهة أزمات المثقفين والقضية الفلسطينية، وكذلك تتمحور معظم قصصه القصيرة حول طابع خاص وهو تصوير المأساة التي يواجهها الشعب الأردني والوطن العربي وخاصة الشعب الفلسطيني منذ زمن طويل، ومجموعاته القصصية تعد من المجموعات القصصية الكاملة بالمعنى الفني التي تستوفي جميع متطلبات القصة القصيرة في العصر الحديث.